



EGYPT

مصر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثة مصر الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

بيان

السيد السفير ماجد عبد الفتاح عبد العزيز
مندوب جمهورية مصر العربية الدائم لدى
الأمم المتحدة

أمام

الدورة الثانية والعشرين
للجنة الإعلام

رجاء المراجعة لدى الالقاء

نيويورك ٢٥ إبريل ٢٠٠٦

السيد الرئيس

أتوجه إليكم مع بداية أعمال لجنة الإعلام بخالص التهنية على انتخابكم رئيساً للدورة الثامنة والعشرين للجنة الإعلام، كما أتوجه بالتهنية إلى أعضاء مكتب اللجنة.

ينضم وفد بلادي إلى مضمون البيان الذي ألقاه وفد جنوب إفريقيا نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ وهو البيان الذي تناول من خلاله الإطار العام لاهتمامات أولويات ومشاكل دول المجموعة فيما يتعلق بسياسات وأنشطة وأولويات الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات.

السيد الرئيس

لقد استمعنا أمس إلى بيان السيد شاشي تارور وكيل السكرتير العام لشئون الاتصالات والإعلام العام والذي عرض خلاله الإطار العام لعمل المنظمة في مجال الاتصالات والإعلام واستراتيجية عمل المنظمة خلال الفترة القادمة. و أود أن أتقدم في هذا الإطار بالشكر إلى جميع العاملين في إدارة الأمم المتحدة للإعلام العام على الجهد الذي يبذلوه لإبراز عمل المنظمة في مختلف المناحي وتوضيح وإيصال رسالتها النبيلة إلى العالم اجمع بأفضل التقنيات الحديثة، فضلاً عن التعامل الإيجابي والسريع مع التحديات والمشاكل التي تواجه الأمم المتحدة.

إن العالم اليوم عن جد يمر بمرحلة حرجة وملئاً بالتزاعات والصراعات والتحديات التي باتت تلقى بظلالها ليس فقط على حكومات الدول بل على شعوبها. كما باتت تؤثر على كافة مناحي الحياة، وتعزز من سبل مواجهة الحكومات والشعوب لأخطار انتشار الأوبئة الفتاكة مثل الإيدز والملاريا وأخيراً انفلونزا الطيور، فضلاً عن المواجهة المنظمة للفقر والجوع والتصحر. وهي أمور كلها أدت إلى تعاظم دور الأمم المتحدة لمواجهة هذه التحديات العديدة، وبالتبعية أصبح على الأمم المتحدة، بالإضافة إلى الأعمال الموكلة إليها دوراً هاماً للتوعية ونشر ثقافة السلام والتعاون وترسيخ مفهوم التسامح ودعم مفاهيم حوار الحضارات فضلاً عن تعزيز مبدأ احترام الآخر ومعتقداته. ومن هنا تكمن الأهمية الواضحة لأعمال هذا الاجتماع وللدور المحوري لإدارة الاتصالات والإعلام العام بالأمم المتحدة.

السيد الرئيس

في إطار اهتمامنا الواضح والمتصاعد بالدور الإعلامي للأمم المتحدة. وبالتالي محور أعمال هذا الاجتماع، أود في هذا الإطار، إثارة بعض الملاحظات على التقارير الخمس للسكرتير العام المعروض على هذا الاجتماع :-

أولاً: فيما يتعلق بتقرير السكرتير العام الخاص بترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة الإعلامية فإننا نشيد بما تضمنه التقرير حول تمكن إدارة الإعلام العام من إعادة تخصيص ثلاث وظائف برتبة مدير للمراكز القائمة في القاهرة ومكسيكو ستي و برينوريا. وما ينطوي على ذلك من اضطلاع تلك المراكز بمسؤوليات إقليمية محددة ستسهم -دون شك- في تعزيز العمل المشترك والإستراتيجي مع وداخل المراكز القطرية الموجودة في بلدان الجوار من أجل تنفيذ أكثر كفاءة وتأثيراً لسياسة الأمم المتحدة الإعلامية في الأقاليم الثلاثة المشار إليها. كما نرحب بما ورد في هذا التقرير حول الجهود الرامية للنهوض باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق سرعة وكفاءة نقل الرسالة الإعلامية لجميع المراكز الإعلامية للأمم المتحدة.

وما لاشك فيه انه من الضروري تخصيص موارد ثابتة وإضافية من الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة لتعزيز قدرة مختلف المراكز الإعلامية على أداء واجباتها ومهامها بالصورة اللائقة التي تتناسب مع وضعية تلك المراكز التي تمثل أحد اوجه التواجد المؤثر للأمم المتحدة لدى المواطن العادي والطالب والباحث في جميع أنحاء العالم وخاصة في الدول النامية.

ثانياً: وفيما يتعلق بتقرير تقييم مدى فاعلية المنتجات والأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة بناء على نتائج مشروع التقييم للأعوام الثلاثة. فان وفد مصر يود أن يؤكد على تقديره للجهد الذي بذلته الإدارة في تنفيذ ما دعت إليه اللجنة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة من إيجاد ثقافة قائمة على تقييم الأثر لبرامج وأنشطة إدارة الإعلام العام. ونشجع من جانبنا مواصلة اتباع هذا المنهج وتطوره بحيث يكون الهدف النهائي منه هو تحسين كفاءة الرسالة الإعلامية للأمم المتحدة وتعزيز وسائل الوصول بتلك الرسالة إلى أوسع قاعدة ممكنة من الشعوب باستخدام الأساليب والسياسات المتنوعة التي تتناسب مع خصوصيات واحتياجات وأولويات المجتمعات المستهدفة.

وهنا أيضاً فمما لاشك فيه أيضاً أنه بقدر ما يمكن أن تفضى إليه عملية التقييم من إعادة توزيع الموارد القائمة لتناسب مع طبيعة أنشطة إدارة الإعلام العام. فإن منهج إعادة توزيع الموارد لا يجب أن يكون بديلاً عن مساعيها لتوفير القدر الكافي من الموارد الإضافية لهذا الغرض وحيث لا تتأثر الأنشطة ذات الأهمية السياسية والفنية الخاصة التي تقوم بها الأمم المتحدة في مجال الإعلام بإعادة توزيع الموارد أو قلقتها.

ثالثاً: وبالنسبة للتقرير الخاص بأنشطة إدارة الإعلام العام. يسجل وفد مصر تقديره مجدداً للتنوع في تلك الأنشطة والتي تجمع ما بين الأنشطة ذات المردود الإنمائي والثقافي والسياسي والاجتماعي. ويود وفد مصر في هذا الإطار تشجيع الإدارة على مواصلة الاهتمام بوجه خاص بالبرامج والأنشطة الخاصة بتطبيق مبادرة النيباد في إفريقيا التي تمثل رمزاً حقيقياً للملكية الإفريقية لمستقبل القارة من جهة. وللالتزام الدولي لتحقيق طموحات الشعوب الإفريقية من جهة أخرى. من خلال توفير المادة الموضوعية اللازمة لتعريف المجتمع الدولي بالإجازات التي حققت في إطار المبادرة والتحديات التي تواجهها والأولويات المطلوب تقديم الدعم المادي والفني العاجل لها.

رابعاً: وفيما يتعلق بالتقرير الخاص بأحدث التطورات والتقدم المحرز لتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية على موقع الأمم المتحدة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) . فإن وفد مصر طالما طالب بتحقيق هذا التكافؤ بصورة صارمة وحقيقية. فمع تقديرنا لما بذل من جهد في هذا المضمار. فإننا مازلنا نلاحظ قصوراً واضحاً في توفر المعلومة في توقيت مناسب بكافة اللغات الرسمية الست على موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. كما نلاحظ بعض القصور في نشر وثائق ومستندات الأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية على النظام الرسمي للوثائق ODS.

ونرى أن مسألة التكافؤ بين اللغات الرسمية الست يجب أن تحظى بالأولوية في توجيه الموارد المحدودة لإدارة الإعلام العام حيث لا يخفى علينا جميعاً أن الوصول إلى المعلومة باللغات الأوسع انتشاراً بين شعوب العالم وبما يتناسب مع الإيقاع السريع للأحداث ولتعاظم القضايا المطروحة على الأمم المتحدة. إنما يمثل جوهر عملية تقييم مدى كفاءة وفاعلية رسالة الأمم المتحدة الإعلامية.

شكراً السيد الرئيس....